

المسح العالمي للتدخين بين الشباب  
للفئة العمرية (١٣ - ١٥) سنة  
الأردن ٢٠٠٣



## مقدمة :

يعتبر التدخين السبب الرئيسي الثاني للوفيات في العالم بعد الأمراض المزمنة، والتي تعتبر السبب الأول للوفيات، طبقاً لمنظمة الصحة العالمية. والتدخين هو المسؤول عن وفاة شخص من بين كل عشرة أشخاص في جميع أنحاء العالم، ويصل عدد الوفيات السنوية نتيجة للتدخين إلى خمسة ملايين شخص. وإذا ما استمرت أنماط التدخين الحالية كما هي عليه الآن، فإن منظمة الصحة العالمية تتوقع وفاة ١٠ ملايين شخص سنوياً بحلول عام ٢٠٢٠. إن نصف الأشخاص الذين يدخنون اليوم - حوالي ٥٦٠ مليون شخص - سوف يموتون نتيجة لأسباب تتعلق كلها بالتدخين.

الأردن من أوائل الدول العربية التي اهتمت بالعمل على مكافحة التدخين حيث سنت التشريعات والقوانين اللازمة لذلك، كما شارك الأردن المجتمع الدولي في صياغة ومصادقة الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التي تضمنت تطبيق استراتيجيات مختلفة للتكاليف المحسوبة، مثل منع التدخين داخل الأماكن العامة ومنع الإعلان عن السجائر وطباعة التحذيرات على عبب السجائر.

كما نفذت وزارة الصحة الأردنية ومن خلال برنامج "شركاء الإعلام لصحة الأسرة" وتحت شعار "صحتنا مسؤوليتنا" حملات إعلامية توعوية لمكافحة مخاطر التدخين السلبي على الأطفال والنساء الحوامل. من خلال حملة "تدخلك أم حياتهم؟" التي تروج لرسائل صحية لتثقيف عامة الناس وتزويدهم بمعلومات صحية حول مخاطر التدخين السلبي لتمكينهم من اتخاذ خيارات وقرارات صائبة تعود عليهم وعلى أسرهم بالصحة.

تعرض الفئات في عمر الطفولة والمراهقة والشباب إلى ضغوط وإغواء شركات التبغ الكبرى وأيضاً من أقرانهم والمقربين منهم من المدخنين فيبدأون بالتدخين في سن مبكرة مستخفيين بأضرار التدخين ومعتبرين أن التدخين جزء من شخصيتهم واستقلاليتهم وثقتهم بالنفس. ومن هنا جاءت أهمية المشاركة بإجراء المسح العائلي للتدخين بين الشباب في الأردن وذلك من أجل تحديد معرفة واتجاهات وسلوكيات الشباب حول التدخين واستهلاك التبغ في الأردن.

## أهداف المسح :

١. تحديد معدلات انتشار تدخين السجائر ومنتجات التبغ الأخرى.
٢. تحديد مدى احتواء المناهج الدراسية على موضوع التبغ ومكافحته.
٣. تحديد معدل التوقف عن التدخين.
٤. تقدير مدى التعرض للتدخين السلبي.
٥. تحديد مدى المعرفة والاتجاهات حول استهلاك التبغ.
٦. تحديد مدى التعرض للدعاية والترويج للتبغ.
٧. تحديد مدى سهولة الحصول على التبغ.

## منهجية المسح :

أسلوب الدراسة واختيار العينة: تمت الدراسة بأسلوب الدراسة المسحية المقطعية وباستخدام الطريقة الطبقيّة على مرحلتين، بحيث تم اختيار عينة ممثلة من طلبة الصفوف الثامن - العاشر، ومن المدارس الحكومية والخاصة والعسكرية ووكالة الغوث في المملكة. وتم اختيار المدارس من ثلاث مناطق جغرافية: (شمال، وسط، جنوب).

- المرحلة الأولى: شملت كافة المدارس في المنطقة الجغرافية الواحدة، حيث تم سحب عينة الدراسة حسب عدد الطلاب في المدرسة باستخدام العينة التناسبية، وبذلك تم اختيار ٢٥ مدرسة من منطقة الشمال و ٢٥ مدرسة من منطقة الوسط و ٢٤ مدرسة من منطقة الجنوب.

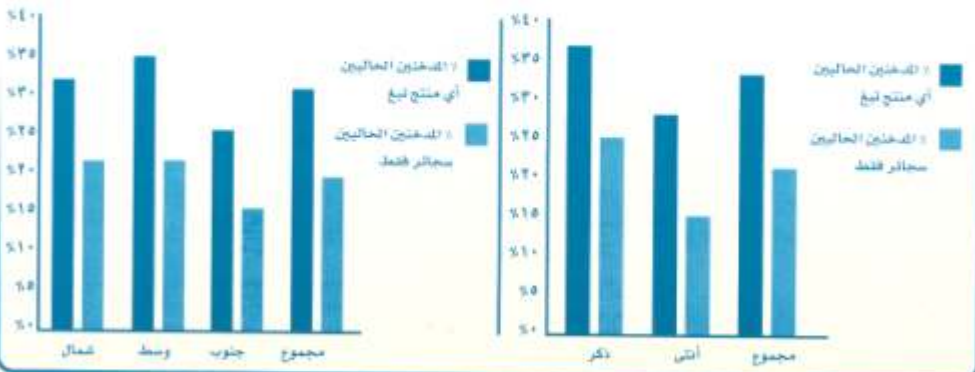
- المرحلة الثانية: تم اختيار الصفوف من المدرسة الواحدة بالطريقة العشوائية المنتظمة (عن طريق الحاسوب). وقد أكمل الاستبيان (٦٣١٣) طالب وطالبة من ٧٤ مدرسة وكانت نسبة الاستجابة ٩٠٪.

### استخدام منتجات التبغ المختلفة بما فيها السجائر لدى الطلبة المدخنين حسب الجنس والإقليم

خلال ٣٠ يوماً الأخيرة (شهر)، هل استعملت أي شكل من أشكال التبغ (السجائر، أرجيلة، غليون، سيجار)؟

المدخنين الحاليين		استخدام التبغ بأشكاله المختلفة	الجنس / الإقليم
% أي منتج تبغ بما فيها السجائر	% سجائر فقط		
٣٦,٥	٢٥		ذكر
٢٧,٧	١٤,٨		أنثى
٣٣	٢١		مجموع
٣١,٨	٢١,٤		شمال
٣٤,٨	٢١,٦		وسط
٢٥,٦	١٥,٤		جنوب
٣٠,٧	١٩,٥		مجموع

يبين الجدول أن نسبة تدخين منتجات التبغ بما فيها السجائر بين الذكور (٣٦,٥%) أعلى منها عند الإناث (٢٧,٧%).

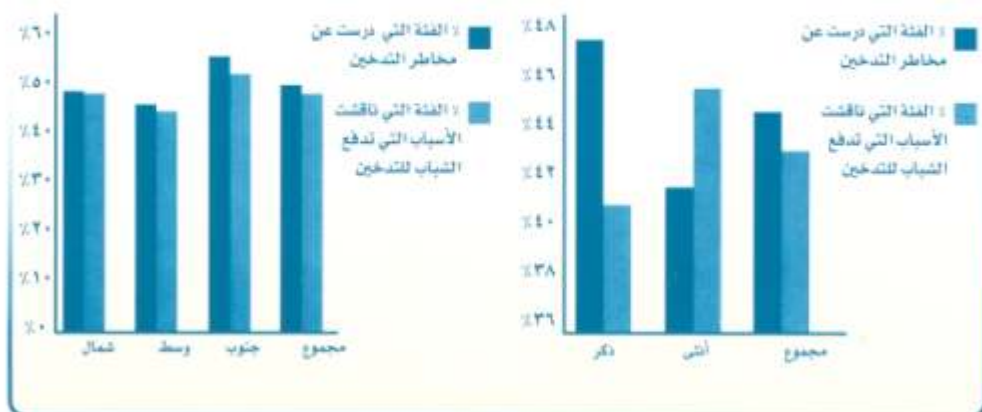


## المناهج التعليمية وعلاقتها بمكافحة التدخين من وجهة نظر الطلبة حسب الجنس والإقليم

خلال هذه السنة الدراسية، هل تطرقت من خلال المنهج الدراسي إلى مخاطر التدخين على الصحة، مثل إفسار الأسنان، والرائحة الكريهة للفم؟  
خلال هذه السنة الدراسية، هل ناقشتم من خلال المنهج الدراسي الأسباب التي تدفع الشباب من صمرك إلى التدخين؟

الجنس / الإقليم	احتواء المناهج التعليمية على مواضيع التدخين	% الفئة التي تطرقت إلى مخاطر التدخين	% الفئة التي ناقشت الأسباب التي تدفع الشباب للتدخين
ذكر	٤٧	٤٠,٨	
أنثى	٤١,٥	٤٥,٢	
مجموع	٤٤,٣	٤٢,٩	
شمال	٤٥,٢	٤٤,٧	
وسط	٤٢,٦	٤١,١	
جنوب	٥١,٥	٤٨,٢	
مجموع	٤٦,٤	٤٤,٧	

يبين الجدول أن حوالي نصف الطلبة من الذكور والإناث وبغ كافة المناطق قد درسوا حول مخاطر التدخين أو ناقشوا الأسباب التي تدفعهم للتدخين.



## الرغبة بالإقلاع عن التدخين ومحاولة الإقلاع عنه حسب الجنس والإقليم

هل ترغب في الإقلاع الآن عن التدخين؟  
خلال السنة الماضية، هل حاولت الإقلاع عن التدخين؟

% من حاول الإقلاع	% من يرغب بالإقلاع	الفئة
		الجنس / الإقليم
٦٣,٤	٦٤,٧	ذكر
٥٧,٢	٥٠,١	أنثى
٦١,٨	٦١,٤	مجموع
٦٨,٧	٦٨,٢	شمال
٥٩,٤	٥٨,٣	وسط
٥٦,٣	٦٠,٧	جنوب
٦١,٤	٦٢,٤	مجموع

يبين الجدول أن نسبة الرغبة في الإقلاع عن التدخين عند الذكور (٦٤,٧) أعلى منها عند الإناث (٥٠,١).

يبين الجدول أن نسبة المحاولة في الإقلاع عن التدخين عند الذكور (٦٣,٤) أعلى منها عند الإناث (٥٧,٢).

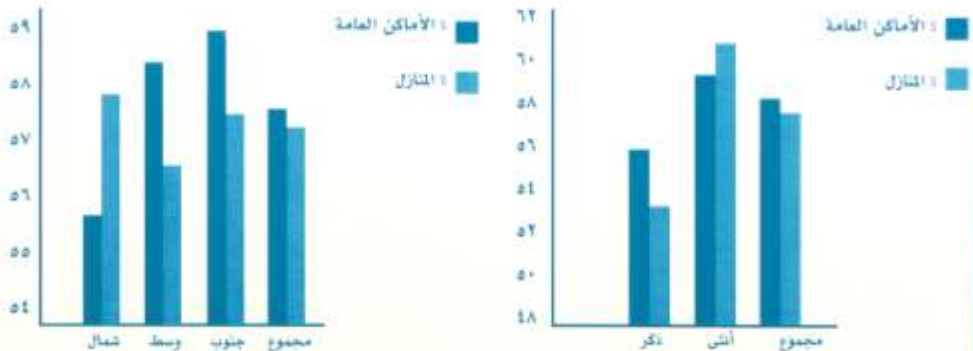


## التعرض للتدخين السلبي في المنازل والأماكن العامة حسب الجنس والإقليم (الأشكال البيانية اللاحقة تشمل فقط غير المدخنين)

خلال السبعة أيام الأخيرة، كم عدد الأيام الذي دخن فيها أشخاص في منزلك وبحضورك؟  
خلال السبعة أيام الأخيرة، كم عدد الأيام الذي دخن فيها أشخاص بحضورك في مكان آخر غير المنزل؟

% المنازل		% الأماكن العامة		مكان التعرض للتدخين السلبي حالة التدخين الجنس / الإقليم
مدخن	غير مدخن	مدخن	غير مدخن	
٨٠,٢	٥٢,٩	٨٨,٥	٥٥,٣	ذكر
٩٠,٢	٥٩,٧	٨١,٥	٥٨,٥	أنثى
٨٣,٧	٥٦,٩	٨٦,٣	٥٧,٥	مجموع
٨٥,٨	٥٧,٦	٨٦,٣	٥٥,٧	شمال
٨٢,٧	٥٦,٥	٨٦,٥	٥٥,٧	وسط
٨٣,٥	٥٧,٣	٨٤,٥	٥٨,١	جنوب
٨٤	٥٧,١	٨٥,٧	٥٧,٤	مجموع

يبين الجدول أن نسبة تعرض المدخنون الذكور والإناث (٨٨,٥) و (٨١,٧) للتدخين السلبي في الأماكن العامة أكثر من تعرض غير المدخنين الذكور والإناث (٥٥,٣) و (٥٨,٥).  
يبين الجدول أن نسبة تعرض المدخنات (٩٠,٢) للتدخين السلبي في المنازل ، أكثر من نسبة تعرض المدخنين (٨٠,٢).



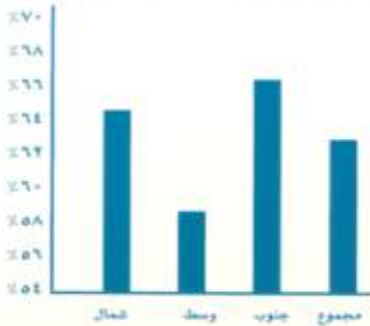
## الإعلام والترويج لمنتجات التبغ من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

خلال ٣٠ يوماً الأخيرة (شهر)، كم من مرة رأيت فيها ملصقات أو لافتات دعائية للسجائر؟

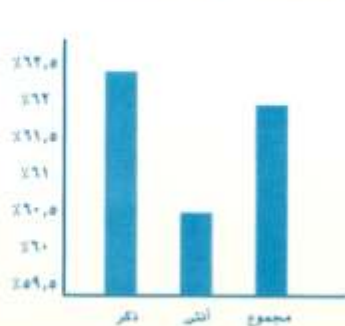
% من شاهد ملصقات أو لافتات دعائية للسجائر	المشاهدة
	الجنس / الإقليم
٦٢,٢	ذكر
٦٠,٥	أنثى
٦١,٨	مجموع
٦٤,١	شمال
٥٩,٧	وسط
٦٧,٦	جنوب
٦٣,٨	مجموع

يبين الجدول أن حوالي ثلثي الطلبة من الذكور والإناث وبلا كافة المناطق قد شاهدوا ملصقات أو لافتات دعائية للسجائر.

■ % من شاهد ملصقات أو لافتات دعائية للسجائر



■ % من شاهد ملصقات أو لافتات دعائية للسجائر



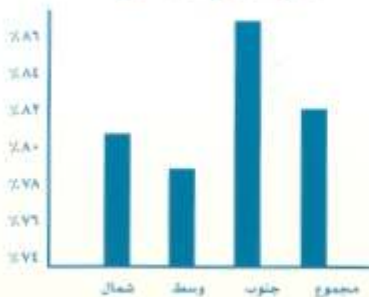
## شراء السجائر من المتاجر بغض النظر عن عمر المشتري (دون رفض المتاجر البيع بسبب صغر العمر)

خلال ٣٠ يوماً الأخيرة (شهر)، هل رفض أحد بيعك السجائر بسبب صغر سنك؟

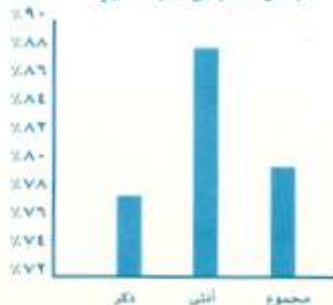
شراء السجائر	الجنس / الإقليم
شراء السجائر من المتاجر بغض النظر عن عمر المشتري	ذكر
	أنثى
	مجموع
	شمال
	وسط
	جنوب
	مجموع

يبين الجدول أن نسبة شراء السجائر من المتاجر بغض النظر عن عمر المشتري عند الإناث (٨٧,٤) أعلى منها عند الذكور (٧٧,٥).

شراء السجائر من المتاجر  
بغض النظر عن عمر المشتري



شراء السجائر من المتاجر  
بغض النظر عن عمر المشتري





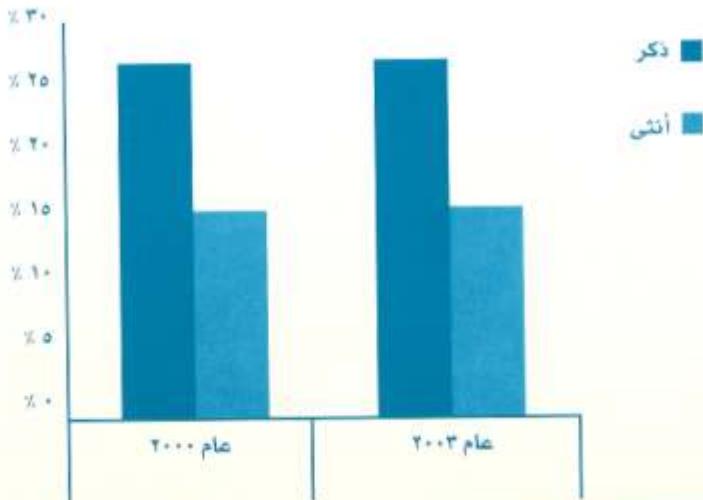
## مقارنة بين التوزيع النسبي لمدخني السجائر من الطلبة لعامي ٢٠٠٣/٢٠٠٠ من المجموع الكلي للعينة لكلا العامين

خلال ٣٠ يوماً الأخيرة (شهر)، كم يوم دخنت فيه السجائر؟

دراسة عام *٢٠٠٣	دراسة عام *٢٠٠٠	السنة الجنس
٢٥ %	٢٥ %	ذكر
١٤,٨ %	١٤,٥ %	أنثى

\* حجم عينة الدراسة لعام ٢٠٠٠ = (٣٩١٢) ولعام ٢٠٠٣ = (٦٣١٣) طلاباً وطالبات.

يبين الجدول أن نسبة تدخين السجائر بين الذكور (٢٥,٠) و(١٤,٥) أعلى من نسبة التدخين لدى الإناث (١٤,٨) و(١٤,٥) لعامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٣ على التوالي.



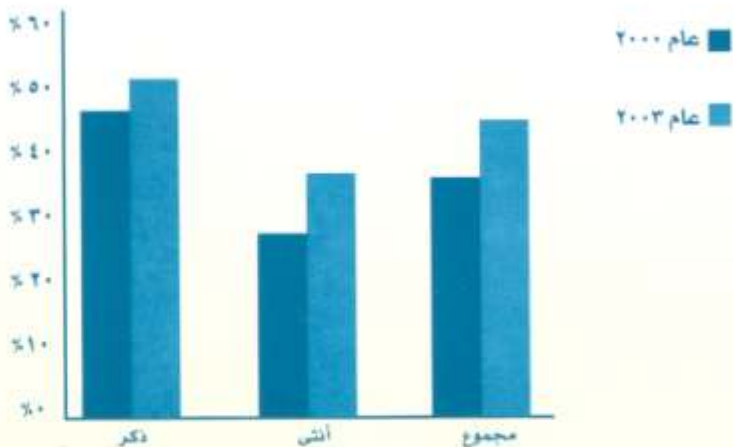
## مقارنة بين التوزيع النسبي للطلبة حسب المحاولة الأولى للتدخين لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٠

هل سبق لك ان حاولت تدخين السجائر، ولو لتفخة واحدة؟

دراسة عام *٢٠٠٣	دراسة عام *٢٠٠٠	السنة
		الجنس
٤٩,٨ %	٤٥,٢ %	ذكر
٣٥,٩ %	٢٧ %	أنثى
٤٣,٧ %	٣٥,٤ %	مجموع

\* حجم عينة الدراسة لعام ٢٠٠٠ - (٣٩١٢) ولعام ٢٠٠٣ - (٦٣١٣) طلاباً وطالبات.

يبين الجدول أن نسبة المحاولة الأولى للتدخين بين الذكور (٤٩,٨) و(٤٥,٢) أعلى منها عند الإناث (٣٥,٩) و(٢٧) لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٠ على التوالي.

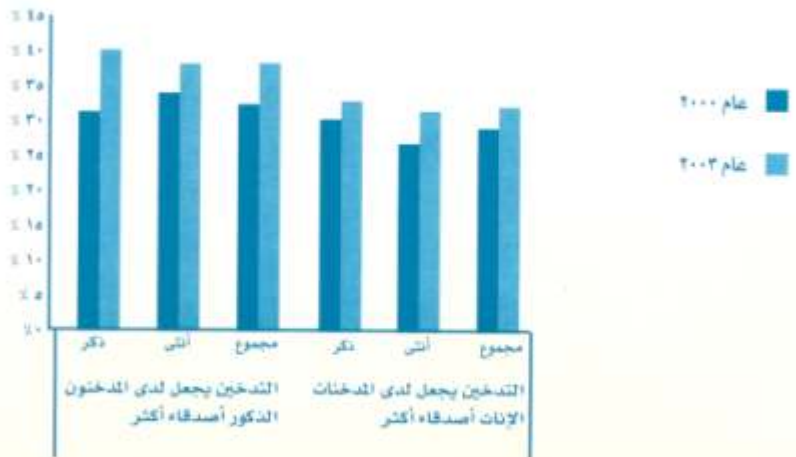
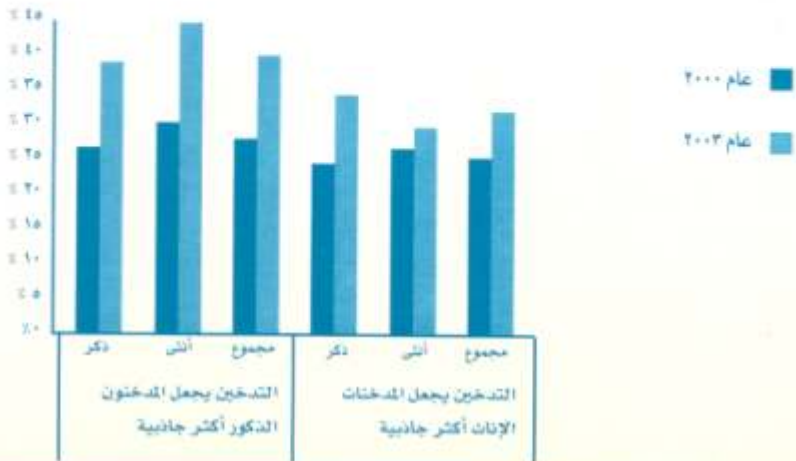


## معتقدات الطلبة المدخنون حول الأسباب التي تدفع للتدخين

دراسة عام *٢٠٠٣	دراسة عام *٢٠٠٠	الجنس	السنة الإعتقاد
٣٧ %	٢٥,١ %	ذكر	أ. هل تعتقد أن التدخين يجعل الأولاد أكثر جاذبية؟
٤٢,٢ %	٢٨,٩ %	أنثى	الإعتقاد بأن التدخين يجعل الذكور أكثر جاذبية
٣٧,٨ %	٢٦,٦ %	المجموع	
٣٢,٥ %	٢٣,٢ %	ذكر	ب. هل تعتقد أن التدخين يجعل الفتيات أكثر جاذبية؟
٢٨,٢ %	٢٥,٢ %	أنثى	الإعتقاد بأن التدخين يجعل الإناث أكثر جاذبية
٣٠,٣ %	٢٤ %	المجموع	
٣٩,١ %	٣٠,٥ %	ذكر	ج. هل تعتقد أن الأولاد الذين يدخنون، لهم أصدقاء أكثر؟
٣٧,٢ %	٣٣,٢ %	أنثى	الإعتقاد بأن المدخنون الذكور يصبح لديهم أصدقاء أكثر
٣٧,٢ %	٣١,٦ %	المجموع	
٣٢,١ %	٢٩,٨ %	ذكر	د. هل تعتقد أن البنات اللواتي يدخن لديهن أصدقاء أكثر؟
٣٠,٧ %	٢٦,٢ %	أنثى	الإعتقاد بأن المدخنات الإناث يصبح لديهن أصدقاء أكثر
٣١,٤ %	٢٨,٣ %	المجموع	

\* حجم عينة الدراسة لعام ٢٠٠٠ = (٣٩١٢) ولعام ٢٠٠٣ = (٢٣١٢) طالباً وطالبة.

- أ. بين الجدول أن نسبة الإناث (128,9)، (112,2) التوالي يعتقدن أن التدخين يجعل الذكور أكثر جاذبية أعلى منها لدى الذكور (129,1) (129,0) في العامين 2000 و 2003 على التوالي.
- ب. بين الجدول أن نسبة الإناث (128,9) التوالي يعتقدن أن التدخين يجعل المدهشات أكثر جاذبية أعلى منها لدى الذكور (123,2) لعام 2000 بينما كانت النسبة أعلى بين الذكور (122,8) لعام 2003.
- ج. بين الجدول أن نسبة الإناث (123,2) التوالي يعتقدن أن الذكور المدخنون يصبح لديهم أصدقاء لدى الذكور (120,8) لعام 2000، بينما كانت النسبة أعلى بين الذكور (129,1) لعام 2003.
- د. بين الجدول أن نسبة الذكور (129,8)، (122,1) الذين يعتقدون أن الإناث المدهشات يصبح لديهم أصدقاء أكثر أعلى منها لدى الإناث (129,2)، (120,8) لعامي 2003 و 2000 على التوالي.



## الاستنتاجات:

- 1- نسبة من دخن السجائر ولو لنفخة واحدة بين الذكور (٤٩,٨%) أعلى منها بين الإناث (٣٥,٩%) وهذه النسب في تزايد مقارنة مع السجوح السابقة.
- 2- نسبة المدخنين الحاليين للسجائر من الذكور (٢٥,٠%) أكثر منها بين الإناث (١٤,٨%).
- 3- نسبة استخدام أي منتج للتبغ بين المدخنين الحاليين أعلى بين الذكور (٣٦,٥%) منها لدى الإناث (٢٧,٧%). ويعود هذا إلى العادات والتقاليد في المجتمع الأردني حيث أن تدخين الذكور أكثر قبولاً اجتماعياً منه عند الإناث.
- 4- افتقار المناهج والأنشطة المدرسية الداعمة للمناهج في المدارس إلى المعلومات حول موضوع التدخين حيث حوالي نصف الطلاب فقط درسوا وعرفوا عن مضار التدخين في المدارس.
- 5- أكثر من نصف الطلاب المدخنين لديهم الرغبة في التوقف عن التدخين، وأكثر من نصف الطلاب حاولوا التوقف عن التدخين، وهذا يبين أهمية توفر التثوية والإرشاد لهذه الفئة العمرية في مجال الإقلاع عن التدخين.
- 6- نسبة تعرض الطلاب للتدخين السلبي في البيوت عند الطلاب المدخنين (٨٣,٧%) أعلى منها بين الطلاب غير المدخنين (٥٦,٩%) وقد يعود السبب لذلك في زيادة احتمالية تدخين الأبناء عند وجود مدخنين بين أفراد الأسرة.
- 7- نسبة المدخنين الذين يتعرضون للتدخين السلبي في الأماكن العامة (٨٦,٣%) أكثر من نسبة غير المدخنين (٧٥,٥%) ويعود ذلك لرغبة المدخن بمجالسة المدخنين مثله حتى يتمكن من ممارسة هذه العادة.
- 8- يؤيد غير المدخنين منع التدخين في الأماكن العامة أكثر من المدخنين، كما أنهم يؤكدون أن التدخين السلبي ضار بالصحة أكثر من المدخنين. وهذا يشير إلى أن المدخنين غير واجبين بمضار التدخين السلبي أو أنهم يعتقدون بأن التدخين يؤثر عليهم شخصياً فقط.
- 9- حوالي ثلثي الطلاب قد شاهدوا ملصقات أو لافتات دعائية للسجائر. وتقل هذه النسبة في الوسط (العاصمة وضواحيها) عنها في الجنوب. وقد يعود ذلك لوجود مراقبة وتشغيل للتشريعات التي تمنع الترويج والدعاية للتبغ في منطقة الوسط أكثر منها في منطقة الجنوب.
- 10- حوالي ثلثي الطلاب قد شاهدوا دعاية للسجائر في الصحف أو المجلات مما يدل على ضعف تطبيق التشريعات الخاصة بالترويج والدعاية للتبغ، وقد شاهد الطلاب المدخنين دعائيات للسجائر أكثر من الطلاب غير المدخنين وقد يعود ذلك لاهتمام المدخنين بهذا الموضوع ومتابعته.
- 11- حوالي ثلث الطلاب يفتنون مادة دعائية للسجائر وبنسبة أعلى بين المدخنين وقد يعود ذلك لأن المدخنين يتعاملون مع مروجي السجائر أكثر من غير المدخنين.
- 12- حوالي ثلث الطلاب قد حصلوا على السجائر مجاناً من مندوبي شركات التبغ، وبنسبة أعلى بين المدخنين وهذا لتعاملهم مع مروجي السجائر أكثر من غير المدخنين أو أن غير المدخنين يرفضون التعامل مع مروجي السجائر لعدم رغبتهم بالتدخين.
- 13- (٧٥%) من المدخنين يدخنون عادة داخل المنزل وبنسبة أعلى بين الإناث عنه بين الذكور وذلك لأن العادات والتقاليد الاجتماعية تحد من خروج الفتيات للأماكن العامة والتدخين فيها.
- 14- (٤٠,٥%) من الطلاب يشتررون السجائر من التجار وبنسبة أعلى بين الإناث عنه بين الذكور، كما بين المسح أيضاً أن (٧٩,٤%) من الطلاب لا يقابلون بالرفض من أصحاب المتاجر عند شرائهم للسجائر. مما يدل على أن التشريعات الخاصة بمنع بيع السجائر للأحداث غير مفعلة بشكل جيد.

## التوصيات:

- 1- وضع سياسة إعلامية واضحة لتثقيف وتوعية الشباب بمضار التدخين بما في ذلك التدخين السلبي وتمكينهم بالمعلومات والمهارات والموارد التي تجعلهم قادرين على الإقلاع عن التدخين أو مقاومة إغراء أقرانهم بالبدء في التدخين وذلك عن طريق استخدام أساليب وقنوات إعلامية واتصالية مختلفة تلائم هذه الفئة العمرية.
- 2- تعريف الطلبة بمضار أشكال التبغ المختلفة على الصحة خاصة الأرجيلة.
- 3- تضمين المناهج بمعلومات عن التدخين ومخاطره وكيفية مكافحته.
- 4- زيادة الأنشطة المدرسية الداعمة للمناهج التي تساعد الطلبة على اتخاذ القرار بعدم التدخين والتعبير عن رأيهم بقوة وحرية.
- 5- زيادة التوعية والتنثيف لدى الآباء والأمهات بمخاطر التدخين والتدخين السلبي ودورهم في إعطاء القدوة الحسنة لأبنائهم وأهمية متابعة أبنائهم دون التمييز بين الذكور والإناث.
- 6- إنشاء عيادة خاصة للإقلاع عن التدخين للمراهقين.
- 7- تفعيل التشريعات الخاصة التي تمنع الدعاية والترويج والتي تمنع مداولة السجائر بين الأحداث في جميع المناطق.

لمزيد من المعلومات عن هذه الدراسة يرجى الاتصال بوزارة الصحة

مديرية السلامة الصحية - قسم الوقاية من أضرار التدخين

تليفاكس: ٥٦٢٦٨٧٤ / ٥٦٢١٤٣٣

أو زيارة الموقع الإلكتروني

[www.healthcomm.gov.jo](http://www.healthcomm.gov.jo)



معالي المهندس سعيد سميح دروزة / وزير الصحة يعلن عن اطلاق حملة (تدخينك أم حياتهم؟) في مؤتمر صحفي للتوعية حول مضار التدخين السلبى خاصة على الأطفال والنساء الحوامل والتي تتم في إطار برنامج وطني للتثقيف والتوعية الصحية، تحت شعار "صحتنا مسؤوليتنا" والذي تم ترويجه كشعار للثقة والمصداقية للمعلومات الصحية، وكذلك أعلن معاليه في نفس اليوم عن المواصفة القياسية الأردنية للسجائر رقم ٢٠٠٤/٤٤٦ والتي تنص على إضافة صورة منفردة لثمة مصابة بالسرطان وعبارة تحذير عن مضار التدخين، ويعد الأردن من الدول الرائدة في هذا المجال.

